

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### الدرس الأول: من مسند عمرو بن العاص رضي الله عنه

1006 - قال الإمام أحمد رحمه الله (ج 4 ص 197):

حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ **عَمْرُو بْنَ الْعَاصِ**، يَقُولُ: **بَعَثَ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ** فَقَالَ: " **خُذْ عَلَيْكَ ثِيَابَكَ وَسِلَاحَكَ، ثُمَّ أَنْتَبِ** " فَاتَيْنَهُ وَهُوَ يَتَوَضَّأُ، فَصَعِدَ فِي النَّظَرِ ثُمَّ طَاطَمَهُ، فَقَالَ: " **إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَبْعَثَكَ عَلَى جَيْشٍ فَيَسْلَمَكَ اللَّهُ وَيَغْنَمَكَ، وَأَزْعِبُ لَكَ مِنَ الْمَالِ رَغَبَةً صَالِحَةً** ". قَالَ: **فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا أَسْلَمْتُ مِنْ أَجْلِ الْمَالِ، وَلَكِنِّي أَسْلَمْتُ زَعْبَةً فِي الْإِسْلَامِ، وَأَنْ أَكُونَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**. فَقَالَ: " **يَا عَمْرُو، نَعْمَا بِالْمَالِ الصَّالِحِ لِلرَّجُلِ الصَّالِحِ** "

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى، سَمِعْتُ أَبِي، يَقُولُ: سَمِعْتُ **عَمْرُو بْنَ الْعَاصِ**، يَقُولُ: فَذَكَرَهُ وَقَالَ: صَعِدَ فِي الْبَصْرِ.

\* وقال الإمام أحمد رحمه الله (ج 4 ص 202):

حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عَلِيٍّ بْنِ رَبَاحٍ، ذَلِكَ اللَّخْمِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ **عَمْرُو بْنَ**

العاص، يقول: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: " يا عمرو اشدد عليك سلاحك، وثيابك، وأتني " ففعلت فجئته وهو يتوضأ، فصعد في البصر وصوبه، وقال: " يا عمرو، إني أريد أن أبعثك وجهاً، فيسألك الله ويغفرك، وأزعب لك من الهال زعبةً سالحةً "، قال: قلت: يا رسول الله إني لم أسلم رغبةً في الهال، إنما أسلمت رغبةً في الجهاد، والكيونة معك، قال: " يا عمرو، نعماً بالهال الصالح، للرجل الصالح "، قال: " كذا في النسخة نعماً بنصب النون وكسر العين قال أبو عبيد: بكسر النون والعين "

هذا حديث صحيح، وقد أخرجه البخاري في "الأدب المفرد" (ص 112) فقال رحمه الله: حدثنا عبد الله بن يزيد، قال: حدثنا موسى بن علي، قال: سمعت أبي يقول: سمعت عمرو بن العاص، فذكره. وفيه: « يا عمرو، نعم الهال الصالح للرجل الصالح. »

وأخرجه أبو يعلى (ج 6 ص 423) بتحقيق إرشاد الحق الأثري.

وأخرجه أبو بكر بن أبي شيبة (ج 7 ص 17) فقال رحمه الله: حدثنا وكيع، قال: حدثنا موسى بن علي، عن أبيه، قال: سمعت عمرو بن العاص به

ظهر يوم الثلاثاء 20 ذو القعدة 1445 هجرية

مسجد إبراهيم بشحوح سيئون